

4- التعليق على صحيح مسلم كتاب الحيض- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 5441 هـ 51 ربيع الأول

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الإمام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وان الولد مخلوق من مائهما قال حدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا أبو توبة وهو الريبع ابن نافع - 00:00:00 قال حدثنا معاوية يعني يعني ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء بي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال - 00:00:20

كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء حبر من اصحاب اليهود وقال السلام عليك يا محمد. فدفعته دفعه كاد يصرع منها فقال لما تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله. وقال رسول الله صلى الله - 00:00:34

عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماي به اهلي. فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء اني حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل. فقال يهودي اين يكون الناس يوم تبادل الارض غير الارض والسماءات؟ فقال - 00:00:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر. قال فمن اول الناس اجازة؟ قال فقراء المهاجرين. قال اليهودي فما تحفthem حين يدخلون الجنة؟ قال كبد النون. قال فما غذاؤهم؟ على قال فما غذاؤهم على اثرها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطراها. قال - 00:01:17

ما شرابهم عليه؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيلا. قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الانبي او رجل او رجلان. قال ينفعك ان حدثتك؟ قال اسمع باذني - 00:01:40

قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فإذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد - 00:01:55

سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى ابن حسان قال حدثنا معاوية ابن سلام في هذا الاسناد بمثله غير انه قال - 00:02:19

كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال اذكر وانت ولم يقل اذكرا وانت طيب هذا الحديث الذي فيه ان حبرا من اصحاب اليهود والحر هو العالم الكبير - 00:02:37

فهو يوافق الخبر الاشتراق اه سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاسئلة فاجابه وهذا يدل على اه صدق رسالته صلى الله عليه وسلم وانه مرسل من عند الله تعالى - 00:02:54

لان مثل هذه الامور لا تعلم الا عن طريق الوحل ودل هذا على رسالته صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا دليل على ان ما ينطق به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

وما يتكلم به على نوعين النوع الاول ان يكون وحيا من الله عز وجل مباشرة فيوحى اليه فينطق به ومن امثلة ذلك ما ما في هذا

الحادي وَمَنْ امْتَلَّهُ إِيْضًا فَإِنْ قَصَّةَ الرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْنَا نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 32:03:00

فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّهَادَةِ اتَّكَفَرَ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ نَعَمْ فَلَمَا وَلَى الرَّجُلُ دُعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ أَخْبَرْنِي بِذَلِكَ جَبْرِيلُ إِنَّفَا
النَّوْعَ الثَّانِي مَا يُنْطَقُ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:03:53

اجتهاد من عنده ان ينطق بما يجتهد به من عنده وهذا قد يقره الله عز وجل عليه وقد لا يقره اذا ما ينطق به الرسول عليه الصلاة والسلام نوعان نوع يكون وحيا من الله - 00:11:04

نوع يكون اجتهادا من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يكون اجتهادا قد يقره الله عز وجل عليه وقد لا يقره ومن امثلة ذلك
قول الله عز وجل يا ايها النبي بما تحرم ما احل الله لك - 00:04:31

يا ايها النبي انق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين عبس وتولى ان جاءه الاعمى عفا الله عنك بما اذنت لهم الى غير ذلك من الاحكام او الامور التي لم يقره الله عز وجل - 00:04:49

وفي هذا الحديث ايضاً ما ترجم له من ان ما الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعوا ان علماء الرجل صار المولود ذكراً وان علا ماء المرأة صار انثى. والامر بيد الله. نعم - 00:05:06

احسن الله اليك قال رحمة الله بباب صفة غسل الجناة قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

اما اغسل من الجناة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمنيه على شماليه فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوء للصلوة ثم يأخذ فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى ان قد استبرا حفن على رأسه ثلاث حفونات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه - 00:05:47

عبدات النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صفة الوضوء وصفة الغسل وصفة الصلاة إلى غير ذلك - 00:06:07

لأن العبادة لا تكون مقبولة مرضية إلا بشرطين الأخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والمتابعة لا يمكن أن تتحقق إلا إذا فعل المرء العبادة على وفق ما جاء عن الرسول صلى الله - 00:06:35

عليه وسلم ومن تم ذكر العلماء صفات العبادات وقول باب صفة غسل الجنابة له صفتان صفة مجزئة وصفة مستحبة فاما الصفة المجزئة فهي ان يعم بذنه بالماء غسلا - 00:06:57

والاستنشاق فان حدثه يرتفع في عموم قول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:07:23

فهتمت؟ اذا العسل المجزئ ان يعم بدهنه بالماء عسلا فلو ان العمسم يعني عشر توالي نم حرج فانه يرتفع حدده ويرتفع ايضا على قول
الراجح الحدث الاكبر والاصغر ولا يحتاج الى نية - 00:07:48

اما الصفة التالية فهي الصفة المستحبة وهي ما جاء في احاديث الباب وحلاصتها ان السنه عندما يريد الاعتساف ان يغسل فرجه ان يغسل يديه اولا ثم يغسل فرجه وما لوثه - 00:08:10

احسن الله اليك قال رحمه الله قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال احدثنا جرير - 00:08:33

في حديثهم غسل الرجلين قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام - 00:09:00

الله اعلم - ملخص حكم غسل الرجلين في الطهارة - ج ٣ - درس ٢١ - درس الطهارة - دروس الفتاوى - عرض عاصي الله عصمتها ان ابيه صلى الله عليه وسلم اعتصم من العجبية فبذا فحمس تعليمه ساق له دليل حجج الحديث ابيه

عمرٌ قال حدثنا زائدة عن هشام قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:09:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ثم يتوضأ مثل وضوءه للصلوة قال وحدثنا علي بن نوح - [00:10:04](#)

ابن حجر السعدي قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن سالم ابن يبي ابى الجاعد عن قریب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حدثني خالتی ميمونة رضي الله عنها قالت - [00:10:17](#)

ادنیت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة. فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه غسل بشمائله ثم ضرب بشمائله الارض فدلکها دلکا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم افرغ على رأسه ثلاث حفلات ملء كفه - [00:10:32](#)

ثم غسل سائر جسده. طيب وفائدة هذا الضرب والدلك ليذهب ما قد علق باليد من امور مستقدمة. يعني كالتطهير لها بعد ان غسل فرجه فربما علق بها شيء فيضرب الارض فإذا تيقن الانسان انه لم يعلق بها شيء - [00:10:52](#)

فلا حاجة. نعم رضي الله عنها ثم غسل سائر جسده ثم تنجي عن مقامه ذلك. فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده قال وحدثنا محمد ابن الصباح وابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريم والاشج. واسحاق كلهم عن وكيع - [00:11:12](#)

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلها عن الاعمش في هذا الاسناد وليس في حديثهما افراغ ثلاث حفنات على الرأس. وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله يذكر المضمضة والاستنشاق - [00:11:36](#)

والاستنشاق فيه وليس في حديث ابى معاوية ذكر من دين قال وحدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادریس عن الاعمش عن سالم عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله عنها - [00:11:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بمنديل فلم يمسه وجعله يقول بالماء هكذا. يعني ينفعه قال وحدثنا محمد طيب وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم التمنديل او تنشيف الاعضاء. فمنهم من قال ان - [00:12:08](#)

الا ينشف اعضاءه بمنديل ولا بغيره كما في الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ينفض الماء ومنهم من قال ان ان تنشيف الاعضاء مباح وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:12:26](#)

ولهذا قالوا تباح معونته وتنشيف اعضائه وقد جاء هذا عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وقالوا ايضا اذا كان النفظ مباحا التنشيف مثل النفت اذا كان النفظ مباحا فالتنشيف مثله او اولى - [00:12:49](#)

اشتراكهما في ازالة الماء وهذا القول هو عنا تنشيف الاعضاء امر امر جائز قد يطلب من الانسان ذلك اذا خشي على نفسه كما لو كان هناك هواء ونحوه فاراد ان يتنشف قبل ان يخرج لان لا يتضرر - [00:13:11](#)

فحينئذ يكون مطلوبا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:13:33](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحالب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على رأسه. طيب وقوله نحو الحال - [00:13:49](#)

واناء يسع قدر حلبة ناقة يسمى نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن شهاب بن العمورة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:14:04](#)

ابو القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة قال رحمه الله باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة السنة ثلاثة. يحكى على رأسه على رأسه ثلاثة حثبات. يأخذ حفنة - [00:14:24](#)

يدرك بها الرأس ثم الثانية ثم الثالثة لا هو الحديث الاول حديث عائشة رضي الله عنها تدل على انه آآ يعني فعلى ذلك جميعا بكلتا يديه الاخير يدل على انه اخذ - [00:14:51](#)

اه بكفي وبدأ بالشق الايمان ثم الايسر والامر واسع يعني لو اخذ بك لا الكفين او باحدهما يعني الكف الواحد قد لا يتسع لجميع الرأس احسن الله اليك قال رحمه الله يقول باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة - [00:15:12](#)

آلام قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد
الى خمسة امجاد الواجب نعم والواجب - 00:15:35

في الوضوء والغسل ان يجري الماء على العضو فان لم يجري الماء على العضو فانه لا يجزئ لانه لا يسمى غسلا انت اذا الغسل الغسل
لابد فيه من جريان الماء على العضو - 00:15:59

فلو انهم اخذ آلام او بل يديه بماء وصار يمسح وجهه ويمسح يديه ويمسح رجليه فان ذلك لا يجزئ لانه لا يسمى غسلا بل يسمى
والمشروع ايضا في الوضوء والغسل الاقتصاد - 00:16:21

وعدن السرف ولها مرتين النبي صلى الله عليه وسلم بسعده رضي الله عنه وهو يغتسل ويسر فقال ما هذا السرف يا سعد؟ قال افي
الوضوء سرف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصرف ولو كنت على نهر جار - 00:16:40

ودل هذا على ان السرف في الوضوء من الامور المنهي عنها والانه ايضا سبب اعني كثرة الماء. سبب لجلب الوساوس فكثير من الناس
الذين ابتلوا بالوساوس في الطهارة انما ابتلوا بسبب اسرافهم - 00:17:01

في الماء وتتجاوز القدر المشروع. نعم احسن الله اليه قال رحمه الله قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت عن على مالك عن ابن
شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:17:24

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حا قال
وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة - 00:17:41

وعمر الناقد وزهير ابن حرب يقول اناء يسع ثلاثة اصعب وهذا يدل على الحديث السابق كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى
خمسة امجاد. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قالوا حدثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله - 00:17:58

الله عليه وسلم يغتسل في القدر وهو الفرج وكانت اغتسل انا وهو في الاناء الواحد وفي حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال
سفيان والفرق ثلاثة اصعب قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة - 00:18:25

رضي الله عنها انا واخوها من الرضاعة. فسألها عن غصن النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت
وبينها ستر وافرغت على رأسها ثلاثا قال وكان ازوج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة -
00:18:49

قال حدثنا هارون بن سعيد النايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محرم وهذا يدل على جواز قص المرأة لشعرها وانه يجوز للمرأة
ان تأخذ من شعرها لكن هذا مقيد - 00:19:10

بما اذا لم يصل الى حد مشابهة الرجال وذلك بان يرتفع عن الكتف. لانه اذا ارتفع عن هذا القدر صار مشابها للرجال. نعم احسن الله
اليه قال رحمه الله قال حدثنا هارون بن سعيد النايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرما بن بكير - 00:19:24
عن ابيه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمنيه
فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على - 00:19:52

اذى الذي به بيمنيه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنوبان - 00:20:07

قال وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا شبابه قال حدثنا ليث عن يزيد بن عن عراك عن حفصة عبد الرحمن ابن ابي بكر وكان تحت
المندبر ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى طيب وفي هذا الحديث - 00:20:22
ايضا كنت اغتسل فيه رد على من منع من الفقهاء رحمة الله ان يغتسل الرجل بفضل ظهور المرأة وهذا النهي كما تقدم لنا هذا النهي
ببينه ما بعده وليفترف ليش؟ جميعا - 00:20:37

وان المشروع ان لا يختصه وبناءه وهي ببناءه بل يغترف جميماً لأن هذا ادوم للمعاشرة والالفة والمحبة بين الزوجين. نعم احسن الله

اليك قال رحمة الله قال وحدثني محمد الرافعي قال حدثنا شبابه قال حدثنا ليث عن يزيد عن عراك - 00:20:56

عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وكان تحت المندب بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرتها انها كانت تغسل هي والنبي

صلى الله عليه وسلم في اثناء واحد - 00:21:20

يسع ثلاثة امداد او قريباً من ذلك قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعب قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة

رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه - 00:21:30

من اثناء واحد تختلف ايديينا فيه من الجناية قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم ابن الاحول عن

معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:21:44

كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء يبني وبينه واحد فيبادرني حتى اقول دع لي قالت وهما جنباً قال

وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا - 00:21:58

قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الشعثاء حتى اي حديث من حدثنا من حتى اقول اللهم اقول هي البيئة المضمرة لكن

ربما فيبادرني حتى تقول اذا على انها للغاية - 00:22:15

هنا مرفوعة احسن الله اليك قال رحمة الله قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا

سفيان عن عمر عن ابي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرتني ميمونة رضي الله عنها انها كانت تغسل هي والنبي صلى

الله عليه وسلم في اثناء - 00:22:52

واحد قال قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحاق اخبرنا وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن

جريحة قال اخبرني عمرو دينار قال - 00:23:15

اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يغسل بفظل ميمونة قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة - 00:23:29

حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت كانت هي رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلان في الاناء الواحد من الجناية قال

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي يحاء قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن

عبد الله بن عبد الله بن - 00:23:50

عن عبد الله بن عبدالله بن جبر قال سمعت انس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بخمس مكاكيك

ويتوظأ بمكوك و قال ابن المثنى بخمس مكاكيك المد - 00:24:10

المكوك المد كما هو معلوم. اربعة امداد الصاع النبوى وصاعنا الموجود الذي يتعامل به الناس الان يزيد على الصاع النبوى بالخمس

وخمس الخامس وخمس الخامس فكل اربعة اصع من اصواتنا - 00:24:25

يكون خمسة النبوى الصاع النبوى اربعة امداد صاعنا يزيد على الصاع النبوى النبوى بالخمس بخمس الخامس تصاعدنا بالنسبة

للنبي خمسة امداد. اذا اربعة اصواتنا تكون بالنبوى كم؟ خمسة. خمسة. ثمانية تكون - 00:24:51

عشرة - 00:25:14